

5 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 14 إلى 84 | |

ماهر ياسين الفحل 62 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

هذا هو المجلس السادس من مجالس كتاب الموطأ - 00:00:00

وهذا الكتاب له ميزات من ميزاته انه قد جمع بين الفقه والحديث ومن ميزاته انه يمثل مذهب من مذاهب المسلمين ومن ميزاته انه

يمثل عمل اهل المدينة كما سيمر علينا في بعض احاديث اليوم - 00:00:20

قال الامام عبيد الله ابن يحيى. وحدثني عن مالك. هنا الابن يحيى عن ابيه يقول وحدثني عن مالك وهو الامام الكبير عن زيد ابن

اسلم زيد ابن اسلم زيد ابن اسلم مولى عمر الخطاب يعني اسلم كان مولى عمر وهذا - 00:00:40

عالم من علماء التفسير توفي عام ست وثلاثين ومئة وهو الذي كان يأتي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يدخل بالحلقات حلقة

حلقة حتى يجلس عند زيد ابن اسلم. ف قيل له انت من قريش وجدك رسول الله صلى - 00:01:00

الله عليه وسلم وتجلس عند مولى قال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه. ولذلك هذه المقولة مقولة عظيمة جدا يستعملها

الانسان في حياته انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه يعني لدينا - 00:01:20

طلاب هنا وفي الامل احيانا احب السير معهم انا انتفع يعني ربما اهذب نفسي اراقب نفسي حينما اجلس معهم وانا اتذاكر سوية.

فهكذا الانسان انما يجلس حيث ينتفع بدينه ان تفسير هذه الاية اذا هذا الكتاب مما حواه تفسير الايات. ونحن قلنا بان الموطأ سمي

موطأ لان مصنفه - 00:01:40

وطأه للناس وذلك وبسطه. فبما ذكر ذكر الايات وذكر تيسير الايات ذكر الاحاديث وذكر تفسيرها. وذكر الفقه بحيث يفهمه القارئ. يا

ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. طبعاً المرافق سميت بالمرافق لانه يتفق بها. وهنا الى

المرافق بمعنى مع المرافق - 00:02:10

فتكون المرافق داخله في الغسل. وامسحوا برؤوسكم. طبعاً هذه الباء. هل هي للتبعية؟ ام هي للانصات ام هي زائدة الصحيح انها

زائدة زائدة من حيث الاعراب اما من حيث المعنى فجاء بها للتأكيد - 00:02:40

ارجو لكم الى الكعبين يعني الى الكعبين فالكعبان داخلان في غسل الرجلين. يقول ان ذلك يعني قال مفسرا ان ذلك اذا

قمتم من المضاجع يعني النوم يعني يفسرها اذا قمتم الى الصلاة محدثين. هكذا فسرنا - 00:03:00

طبعاً المحقق انا اقرأ بنسخة يحيى ابن يحيى الليثي طبع الدار الغرب الاسلامي تحقيق الدكتور بشار عواد معروف يقول رواه عن

مالك ابو مصعب الزفري ابو مصعب احد من روى الموطأ عن الامام مالك. ويؤتى بمصحف طبعت من تحقيق - 00:03:20

المحقق الدكتور بشار عواد معروفة طبعت لتحقيق دار التأصيل. والسويد ابن سعيد سويد ابن سعيد هذا من ابن سويد؟ ابن سعيد

من حديثه حديث العراقية التي في الانبار. ويقال له حدثان. وبعض العراقيين حديثة ينسب نفسه للحديث والصواب - 00:03:40

بالنسبة ان تكون الحاجة ثانية. وعبدالله ابن وهب وعبدالله ابن وهب تلميذ سفيان ابن عيينة. آآ تلميذ له موطأ اذا ملازمة عشرين عاما

اي عند الطبع في تفسيره ومحمد ابن الحسن الشيباني محمد بن حسن التلميذ الامام ابن - 00:04:00

ايضا له موطأ وموطأ مطبوع ومتداول ومعتنى به ويأتي بفوائد عن الامام ابي حنيفة وهنا يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة

فتوضؤوا لاجلها. اذا اردتم القيام الى الصلاة طبعاً بعض العلماء استدل بهذه الآية - 00:04:20 على وجوب النية في الوضوء. قال معناها اذا قمتم اي اذا اردتم القيام الى الصلاة فتوضؤوا لاجل الصلاة فلما توضؤوا ايه؟ انوا الوضوء هكذا استدل به بعض اهل العلم. والنية في الوضوء فرض عند الجمهور خلافاً للامام ابي - 00:04:40 وهذا خلافاً وخلاف لفظي لم يترتب عليه شيء خلاف يترتب عليه اشياء عديدة جداً. والراجح ان النية فرض فرائض الوضوء وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. قال - 00:05:00 قال يحيى قال مالك وهذا من تبسيط العلم ان الامام مالك يذكر اشياء فقهية ينتفع منها القارئ يقول الامر عندنا وهنا عندنا لا يخل عندنا نفسه فقط انما يقصد اهل المدينة. فمن ميزات هذا الكتاب - 00:05:20 انه ناقل علم اهل المدينة. والامام مالك من اتباع التابعين ولقي سبعين من كبار علماء وكان يعتني بهم غاية العناية يقول ادركت مئة وعشرين شخصاً في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:40 يروون الحديث لم اكتب عنه. يقال انه ليس من اهله. وحينما اراد ان يروي عن محمد يقول رقبتة عامين. وكان اذا ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم بكى حتى نرحمه. يقول ثم كتبت عنه - 00:06:00 فهكذا كان الامام مالك ينتقي من شيوخه غاية الانتقام. الامر عندنا انه لا يتوضأ من معاف الرعاف وهو معروف خروج الدم من انف الانسان والانسان قد هاي الاغشية المخاطية قد تكون رقيقة ويكون فيها - 00:06:20 الانسان في الانسان يراف بالحرب ويرأف عند الارهاق. واذا عند ارتفاع الضغط ايضاً يرفع في الانسان ولا من دم ايضاً خروج الدم من جسم الانسان انه لا يوجب الوضوء. خروج الدم سواء كان بحجامة - 00:06:40 او فصل او جرح. ولا من قيح يسيل من الجسد. اي القيح اللي هو احنا نسميه الورم او الجراحة. ولا يتوضأ الا من حدث طبعاً هذه ماذا قالوا؟ لا يتوضأ من رعاة ولا من دم ولا من طيح لان القاعدة ان الوضوء المجمع عليه لا - 00:07:00 ما ينتقض الا بسنة او باجماع. لا ينتقض الا لسنة او باجماع. طبعاً ابو حنيفة خالف في هذا وقال عبارة قال اذا خرج الدم الى موضع يلحقه حكم التطهير انتقض الوضوء - 00:07:20 وهذا هاذ التجار تفسيرها مشي خطوة غدا. ما معنى مقولة الحنفية؟ قالوا اذا خرج الدم الى موضع يلحقه حكم التطهير الجواب سيأتين ابيه غدا. اذا عند ابي حنيفة اذا خرج الذنب الى موضع يلحق حكم التطهير اي بمقدار درهم. لان - 00:07:40 يعفون عن الذنب بمقدار درهم. واستدلوا بالخبر الموضوع. واستدلوا بالقياس لكن الصحيح ما عليه الجمهور من اهل العلم. والامام مالك ينقله عن اهل المدينة. انه لا يتوضأ من ضعاف ولا من دم ولا من قيح يسيل من الجسد. لماذا؟ القاعدة لان الوضوء المجمع عليه لا ينتقض الا بسنة او - 00:08:00 ولم ترد السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحصل الاجماع على ذلك. قال ولا يتوضأ الا من الحدث يعني اسمه حدث. ولا توجد بعض القنوات الفاجرة تسمى بقناة الحدث. يعني هو شيء غير موجود ثم - 00:08:30 حدث لا يتوضأ الا بحديث هو الحديث لما يكون انسان متطهر ثم يحدث له ناقض من نواقض ولا يتوضأ الا من حدث يخرج من ذكر او دبر. طبعاً ما الذي يخرج من الذكر اللي هو البول والمذي والمن - 00:08:50 بعد كثير دكتور بشيرابي ام لا؟ عندنا البول والمذي والمن. رابع. الودي. نعم اللي هو يشمل الريح والغائط. ولذا لما ابو هريرة اورد الخبر لا صلاة لمن احدث حتى فتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال فساء او ضراب ويعبر بالادنى ليدل على الاعلى - 00:09:10 او نوم طبعاً النوم هو النوم ليس بناقض لكنه قد يغطي على نابض من النواقض طبعاً هنا النوم الثقيل لان النوم الخفيف لا يغطي خروج الشيب. النوم هو الثقيل. طبعاً زاد - 00:09:40 ابن بكير يحيى ابن بكير ينسب الى جده اسمه يحيى ابن عبد الله ابن بكير احد من روى الموطأ وكان في العراق نسخة خطية اردت تحقيقها قبل عشرين عام فاخبرت الدكتور بشار قال لا هناك من يحقق بها فتركت العمل لحد الان لم تصدر الى - 00:10:00

ناس رواية يحيى الدكتور يحيى ابن نفيّر زاد في روايته قال بعدها قال او مباشرة اي لمس بلذة او اصدم يعني المباشرة معلومة ان المذهب ان لمس الرجل المرأة لا ينقض الا اذا كان بشهوة. وهذا المذهب القوي - 00:10:20

بين مذهب الحنفية وبين مذهب الشافعية فهو يجمع بين القولين ويجمع بين النصوص وهو الاقرب الى الصواب. اذا هذا ما زاده يحيى ابن عبد الله ابن مكير في روايته على روايات ثم قال يحيى ابن عبيد الله وحديثي عن مالك - 00:10:40

عن نافع ان ابن عمر هذا السند هو صحيح في الشمس. كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ لما الانسان ينام جالسا مقعدته على الارض هنا يأمن الانسان من خروج الريح. اما اذا نام الانسان على الهيئة الغير المتمكن ونام نوما عميقا - 00:11:00

ما وجب عليه ان يتوضأ. ولذلك يعني جاءت النصوص تدل على ان النوم يغطي على الناقية. حتى لما نام النبي ثم نفخ فقبل له وقد ذهب الى الصلاة قيل له انك تقدمت قال ان عناية الامان ولا ينام قلبي. يقول وحديثي عن مالك عن نافع - 00:11:20

عمر كان ينام جالسا ثم يصلي ولا يتوضأ يعني شوف هذا من فعل الصحابي. اذا هذا الكتاب ليس يحوي اقوال الصحابة فقط اي حتى افعال الصحابة افعال الصحابة التي تدل على الاحكام الشرعية. ثم قال هنا الطهور للوضوء - 00:11:40

حدثني يحيى عن مالك عن صفوان بن سليم قالوا في ترجمته كان صفطان ابن من خيار عباد الله وفضلاء المسلمين. قال الامام احمد يستنزل بذكره القدر ولل امام مالك عن صفوان بن سليم سبعة احاديث منها حديثان مسندان وخمسة احاديث مرسلة - 00:12:00

عن سعيد بن سلمة وسعيد بن سلمة ثقة وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ولابد ان نفرط لا نقول وثقه ابن حبان. لا نقول على الراي وثقه ابن حبان الا اذا عمل ابن حبان التوثيق فقال - 00:12:30

سودان ثقة او فلان مستقيم الحديث. اما مجرد ذكره في نقول ذكره ابن حبان في الثقات وهذا الراوي لم يتفرد صفوان ابن سليم الرويعان انما روى عنه الجلاح ابن كثير وغيره - 00:12:50

اذا يقول صفوان ابن سليم عن سعيد ابن سلمة بفتح السين وفتح اللام ليس سلما انما هو سلم. سعيد ابن سلمة من ال بني الازرق. عن المغيرة ابن ابي بردة وثقه النسائي طبعا النسائي من المتشددين في الجهل. فاذا وثق رجلا فتمسك به - 00:13:10

وذكره ابن حبان في الثقات وايضا روى عنه غير سعيد ابن سلمة روى عنه اخرون وروى عنه سعيد الانصاري ويزيد ابن محمد القرشي وسعيد ابن سلم روى عنه عدد. وهذا كان من اهل الجهاد وكان يجاهد في بلاد المغرب - 00:13:40

وكان يركب البحر وايضا فتحت على يديه مناطق كثيرة. يقول عن المغيرة عن ابي بردة وهو من بني عبد الدار. انه اخبره انه سمع ابا هريرة يقول طبعا هذا السند صحيح عندنا - 00:14:00

وبعض اهل العلم اعل هذا الخبر حتى ابن عبد البر يرى ان الخبر لا يصح. والشافعي يقول بعض رجاله لا عرفهم. سعيد وسلمة والمغيرة ابن ابي بردة. والراجح انهما ثقتان وقد روى عن كل واحد عدد. هذا اعل الخبر بالاضطراب - 00:14:20

واعل الخبر بجهالة هذين الراويين واعيد الخبر بالاختلاف سعيد بن سلمة وقيل سعيد بن سلمة بن سلمة بن سلمة بن سلمة بن سلمة بن سلمة بن سلمة. لكن اصحها ما ذكره الامام مالك وهو سلم سعيد بن سلف. انه - 00:14:40

ابن سلمان هذا يصح واعل بالاضطراب لكن اصح شيء رواية يعني يرويك بالاضطراب اللي هو الاختلاف باعتبار ان يحيى ابن سعيد الانصاري روي عن صفان ابن سليم عن سعيد سلمة مرسلا فهو عند بالارسال واعل بالاضطراب - 00:15:00

الوصل هو الصواب كما هي رواية الامام مالك عن صفوان ابن سليم عن سعيد ابن سلمة عن المغيرة الاختلاف هذا لانه قد تم ترجيح رواية الامام مالك الاختلاف اسم الراوي والصواب ما ذكره الامام مالك فالخبر صحيح. وقد - 00:15:20

ذكرته في كتابي الجامع في العلل ومن العلماء الذين صححوا الخبر ست وثلاثون عالما من المتقدمين المتأخرين صححوا هذا الخبر منهم امام الصنعة الامام البخاري. يقول انه اخبره انه سمع ابا هريرة - 00:15:40

كان يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هذا رجل صحابي ولا يضرنا عدم اسمه. وهذا يسمى المبهمة وهناك كتب مختصة باسماء المبهمات. فقال يا رسول الله انا نركب البحر - 00:16:00

اي نركب السفن التي على البحر لكن بين الانسان لا يركب البحر انما يركب السفن التي على البحر. ونحمل معنى قليلة من الماء اي

نحمل معنى قليل من الماء للشرب. فان توضحنا به عطشنا الذي يركب البحر سوف يسير مسافة بعيدة حتى الان - [00:16:20](#)

اللي يروح عالبحر ويصعد بالسفينة ويأخذ معهم للشرب اذا استعمل الماء للشرب سوف يحتاجه حينما يعطس وباعتبار ان يركب البحر باعتبار ان ماء البحر مالح فالانسان لا يشرب من البحر انما يشرب من الماء العذب - [00:16:40](#)

يقول فان توضحنا به عطشنا. افتتوضاً من ماء البحر؟ وهنا يسأل هذا السؤال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. هو الطهور ترى هنا تفيده من الماء ثلاث اقسام طاهر وطهور وماء نجس. ان الماء ثلاثة - [00:17:00](#)

اقسام اقفل لان الطهور صيغة مبالغة فلما اوتي بصيغة مبالغة ظهور على وزن سعود يعني ثمة ماء طاهر وثمة ماء طهور وايضا هاي في كتاب الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا هذا في كتاب الله تعالى - [00:17:30](#)

وهذه ترجع لنا القاعدة انهم ما من حديث صحيح الا واصله في كتاب الله تصريحاً او تلميحاً. فاخبر النبي انه طهور اي انه في نفسه مطهر لغيره. قال الحل ميتته اي الحلال ميتته. وهذا الحديث - [00:17:50](#)

يعد مخصصاً للقرآن الكريم. ما الآية التي خصصتها التي خصصها هذا الحديث يا عبادة احسنت وربنا جل جاه قد حرم الميتة وقد اخرجت ميتة البحر من ذلك وهل هي خاصة بالسمع؟ كل ما لا يعيش الا في في الماء فهو حلال عند اكثر اهل العلم - [00:18:10](#)

بين الامام مالك وانسان البحر يوجد حيوان يسمى انسان البحر ويوجد خنزير البحر. هذه كلها حلال على رأي الكثير من اهل العلم اخذا بهذا الحديث. فقيل الامام مالك هو ان سألته قال انتم تسمونه انسان البحر. وهو ليس انسان بحر - [00:18:40](#)

فهذا الحديث يدل على تخصيص القرآن بالسنة الصحيحة وهذا حديث عظيم كان جواب النبي صلى الله عليه وسلم جواباً وافياً ما اجابه فقط عن هذا الشيء لان هذا الرجل لما اشتبه عليه هل يتوضأ به ام لا يتوضأ به - [00:19:00](#)

يحتاج ان يفقهه في قضية تمر به دائماً. وشوف هذا التابع الذي روى الخبر انما رواه ابن ومعتني بهذا الباب والانسان اذا كان معتني بشيء يكون خبيراً به. جزاك الله خير. قال وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن - [00:19:20](#)

الله ابن ابي طلحة. وحدثني عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طرفة بن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة او زيد بن الانصاري وتوفي اسحاق عام اثنتين وثلاثين وهو ثقة من الثقات اكثر عنه الامام مالك - [00:19:40](#)

يروي هنا عن حميدة اذا اردنا ان نقرأ بهذا الكتاب الوات يحيى نقرأها عن حميدة. لان الامام آهكذا قال عن حميدة والصواب عن حميدة. واذا المحقق لما كتب هنا خميعة اتى بها على الصواب - [00:20:00](#)

كان عليه ان يضعها على ماذا؟ على الخطأ. لانه هو التحقيق ما هو التحقيق؟ ان يأتي المحقق بالنص كما كتبه المصنف او اراده. فهنا اتفق على انه يحيى ابن يحيى الليثي عن مالك قال عن حميدة وليس عن - [00:20:20](#)

والصواب ما ذكره بقية اصحاب الموطأ انها حميتر. قال عن حميد عن حميدة بنت ابي عبيدة ابن فروة. وهنا ايضا اخطر. والبقية قالوا حميدة بنت عبيد ابن رفاعة. وقال هنا - [00:20:40](#)

حميدة قال حميدة بنت ابي عبيدة ابن فرع ايضا خطأ في هذا الاسم. فإخفاً في الاسم مرتين ويحيى اخطاء غير قليلة جمعها الحفاظ. لكن الله سبحانه وتعالى قد شهر هذه النسخة ربما لعمل فيما بينهم - [00:21:00](#)

وبين ربه عن خالتها هاي ايضا عن خالتها خطأ فيها يحيى ابن يحيى الليثي. اذا ليحيى ابن يحيى الليثي بثلاثة اخطاء في هذا السند لكنها لا تقدر في اصل الحديث. عن خالتها كبش بنت كعب ابن - [00:21:20](#)

مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة. يعني هو كان عند عبد الله ابن ابي قتادة ومقتاد الحارث وهنا حارث الربيعي يتوضأ ومن الذي يعاونه على الوضوء؟ جنته. والكنة سميت كنة من الكنب اي من العناية والرعاية اذا كنا نسير وامطرت علينا - [00:21:40](#)

نأتي اليك السقيفة نكن تحتها اي نحتمي تحتها. ولذلك هاي تسمى العرب حينما تسمى الكنة بالكنة من اجل ان الرعاية العناية والاحسان. ولذا هذا ابو البيت لما يذهب يشتري لزوجته لا بد ان يشتري لكنته وهلم جرة - [00:22:10](#)

هنا كانت عند ابن ابي قتادة. الانصاري اللي هو الحارس بن ربيعي المتوفى عام اربع ماذا يلقب الحارث ابن ربيعي؟ نعم فارس النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتها يعني نانا - [00:22:30](#)

حميدة اللي هي وصاد حميدة حميدة الصواب ترضى عن كرشه وكبشة اخبرت حميدة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءه. هل يجوز سكب الوضوء للانسان الجواب نعم يجوز وبعض الناس يظنونه حراما انا قديما لما كنت في المحل واحيانا اتوضأ في الشارع واجعل احد - [00:22:50](#)

اخواني الصغار يصبوا علي الماء يأتون حرام حرام لا يجوز وهذا الشائع عند الناس هذا الخطأ والبخاري بواب الرجل في الوضوء. وذكر حديث المغيرة بن شعبة فهذا امر ليس بمحرم. وهذا من ضمن ادلة على انه جائز - [00:23:20](#)

يقول فسكبت له وضوءه فجاءت هرة والهرة ذكر القطط. لتشرب منها اي لتشرب من هذا الماء قالها الاناء طبعاً هذا من رحمته فاصغى لها الاناء حتى شربت حتى بمعنى ماذا - [00:23:40](#)

معنى الى ان حتى شربت الى ان شربت. قالت كرش فرآني انظر اليه. يعني نظرت اليه نظراً متعجب المنكر فقال اتعجبين يا ابنة اخي سفيان الاحسان اتعجبين يا ابنة اخي - [00:24:00](#)

ولذلك انتقد يأتيك الشيء ويأتي انسان يتطلع قبل ان يسألك اخبره اذا كان يريد ان يسأل عن شيء من الاشياء يا ابنة اخي قالت فقلت نعم. فقال ان رسول الله صلى الله - [00:24:20](#)

عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم. والطوافات حتى هذا النص مأخوذ من قوله ويطوف عليهم ولدان مخلدون. يعني دائماً النبي صلى الله عليه وسلم يقتبس من كتاب الله تعالى ويبين للناس الاحكام. طبعاً - [00:24:40](#)

هذه الاصل ان سورها السور هو بقية الشيب. وتعرفون الحديث لما كان ابن عباس جالس بجوار النبي وسلم كان شخص كبير عن يسار النبي فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم استأذن النبي ابن عباس ان يعطي الشراب للشيخ قبل - [00:25:00](#)

قال لا اوثر بسؤرك احداً. فالسؤر هو المتبقي بعد الشرب. فهنا الاصل في ان سعر الهضبة المتنجس لكن الشارع قد اجازه لعموم البلوة لكافة ما تدخل وتخرج. وهي ايضاً تنفع اهل البيت حين - [00:25:20](#)

تقضي على الفئران فهي مثل الطوافين مثل الخدم الذين يخدمون اهل البيت. اي الذين يأخذونكم من الطوافين عليكم او الطوافات. الخبر هذا من الاخبار الصحيحة المسندة. نعم. قال يحيى قال مالك لا بأس به اي بجواز ان نتوضأ به لا بأس به يعني لا بأس ان نتوضأ

بهذا الماء الذي هو - [00:25:40](#)

وسؤر القطة. بسم الله. اشهد ان لا اله الا الله يقول الا ان يرى على فمها نجاسة. الا ان يرى على فمها نجاسة راح اسأل الطلاب اللي حضروا مدرسة الصبح. واحنا دكتورنا مذهب الامام مالك. يعني لو فرضنا الان جاءت هرة - [00:26:10](#)

وفي فمها نجاسة ولدينا اناء من ماء وشربت منه. على رأي الامام مالك تنجس ام لا؟ لا ينجس احسنت يعني لا لا الا اذا تغير لان الامام مالك لم يأخذ بحديث القلتين - [00:26:40](#)

فعند المال قليل والكثير لا ينجس الا بالتغير. وغير الامام مالك يصح حديث القلتين فيقول اذا كان الماء قلتين ينجس بمخالطته النجس حتى ولو لم يتغير وهذا هو الاقرب الى الدليل والاقرب الى الواقع العلمي - [00:27:00](#)

اذا قال يحيى قال مالك لا بأس به الا ان يرى على فمها نجاسة. عاد يقدر الكلام فان غيرت الماء منع يقول يحيى ابن عبيد الله وهنيئاً ليحيى ابن عبد الله هو الان في قبره وان شاء الله تأتية الحسنات تباعاً - [00:27:20](#)

يقول وحدثني والانسان لما نذكر هذا حتى الانسان يقتدي بهؤلاء ويسعى لان يكون له عمل صالح يبقى. وانتم يحفظون القاعدة التي كنت اردتها انه ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطاعات بل الحريص الذي يحرص ان لا - [00:27:40](#)

تنقطع حسناته عند وفاته. قل ليس الحريص. الذي ان يملأ وقته بالطاعات. بل الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته. يعني يحرص هذا وقته ويحرص على ان يجعل عمر ممتد بالاعمال الصالحة. على طريقة الآية الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة - [00:28:00](#)

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فالانسان هذه حاجة الى ان يزرع في كل مكان والان انت تستطيع ان تزرع في جميع الارض. تستطيع ان تحاك الناس بجميع اللغات. لكن تحسب - [00:28:30](#)

تحتاج ان تحصر نفسك على المعاصي وتجد في ان تتعلم وتعلم. يحتاج الانسان الى همة حتى يقوم يقول وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد اللي هو يحيى ابن سعيد الانصاري المتوفى عام خمس واربعين ومئة - [00:28:50](#)

توفي في العراق في مدينة الانبار وليس في بغداد. عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي. وهو ثقة وثقات في عام عشرين ومئة. ابن عبد الرحمن ابن حاطب وهو ايضا ثقة في عام اربع ومئة. شوف هذا السور في عام اربعين - [00:29:10](#)

ان عمر ابن الخطاب طبعاً هو لم يدرك عمر ابن الخطاب فالسند ماذا؟ السند منقطع فهذا السند ان عمر ابن الخطاب خرج في ركب اللي مع الجماعة فيهم عمرو ابن العاص طبعاً عمرو بن العاص هو من دواهي العرب ايضاً - [00:29:30](#)

كما ان المغيرة بالشعبة من لواهي العرب. وفي صحيح البخاري حديث الفين وسبع مئة واربعة. تحفظونه انتم من رواية الحسن البصري عن انس ابن مالك لما يقول استقبل الحسن ابن علي معاوية ابن ابي سفيان بجيش امثال الجبال. لما تقدم معاوية بجيش - [00:29:50](#)

وجاء الى الانبار ليقا تل حسن ابن علي حسن ابن علي جهز الجيش اكثر من اربعين الف مقاتل. لما قال امثال الجبال معناه يرى اوله ولا يرى اخره. فانك حينما تقف عن جبل من هنا لن تستطيع ان ترى اخر الجبل ونهاية الجبل. يقول فنظر معاوية - [00:30:20](#)

معاوية نظر الى جيش من؟ الى جيش الحسن ابن علي بهذه العظم. عمرو ابن العاص قال مقولة ليست بحسب. قال ان معك رجالاً لا تولي حتى تقتل اقرانهم. اسمعوا هذا الكلام واسمعوا - [00:30:40](#)

هذا الحديث وانظروا في واقعكم كم انكم تحتاجون اليه؟ قال ان معك رجال لا تولع لا تهرب حتى الافغان فقال له ان قتل هؤلاء وهؤلاء هذا من الايتام؟ من للارامل - [00:31:00](#)

الحسن قد قال معاوية وكان والله خير الرجلين. يعني عند الحسن البصري لما يأتي مع عمرو بن العاص ومع قال ايها افضل معاوية افضل من عمرو ابن العاص؟ لان معاوية اراد الصلح واراد ان لا يثبت الدفاع. وفعلاً حصل الرأي من رأي - [00:31:20](#)

وعافية وحصل تنازل الحسن البصري وعصر الدماء واخذ المال وسلم العوائل الشهداء. اي نعم. هنا عمرو بن العاص من دوائر العرب. و عمرو بن العاص تزوج وانجب سريعاً نعم ولذلك لما جاء النبي قال من احب الناس اليك؟ قال - [00:31:40](#)

عاش وابن الرجال ابوه يعني غاد يسأله عن يظن نفسه انه من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم سجد. شف فقال عمرو بن العاص طبعاً السند فيه مقال السند فيه مقال. لانه منقطع. فقال عمرو ابن - [00:32:10](#)

لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع؟ اي هل ترد الحوض؟ السباع فمنع عنا الشرب فقال عمر يا صاحب الحوض لا تخبرنا. فانا نرد على السباع وترد عليه - [00:32:30](#)

اجعل الامر هكذا لان احنا عندنا اليقين انه هذا طاهر وانه سنجلس هذا الشيء واليقين لا يجوز بشك يعني القناع على الاقل لكن كما قلت بان صبر منقطع اذا الامام مالك يروي المراسيل ويروي بعض المنقطعات. نعم. ووجود هذه المنقطعات - [00:32:50](#)

وبعض المراسيل لا نستطيع ان نسمي كتاب الموطأ صحيح. ولا نعهده ضمن الصحيح. نقول هو توخى القوي في حديث اهل الحجاز لكن فيه بعض المراسيل فيه بعض المقاطيع فيه خمس وستون بلاغا روى يسيرا عن عبد الكريم ابن ابي البخار - [00:33:20](#)

داود ابن حصين. يقول وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول ان كان هذه المخففة يعني ان الامر او انه ان كان الرجال والنساء. هذه للجنس امن الاستغراق - [00:33:40](#)

الرجال والنساء عنا. ها لا ليست لاحد احسنت الك خيرية ان شاء الله قيمة باذن الله تعالى. من طال بنا العمر وجئنا الى هذه البلاد. باذن الله تعالى. لانه ليس الجميع كان - [00:34:00](#)

ايضاً للجنس وليست ليست للاستغراق. يقول هنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضؤون جميعاً اي كل رجل ضع امرأته. كانا يأخذان من اناء واحد. هذا معنى الخبر - [00:34:30](#)

ليس غيره لا تذهب نفسك الى غير هذا. هذا انتهى انا اتيت بهاتين الورقتين حتى لا يطول المجلس لكن ثمة مسل المسائل يعني ربما انت تصلي فحينما يؤذن المؤذن او يقيم المقيم ويبلغ بين ان الشهادتين بعض الناس يقول هكذا وهكذا يفعل - [00:34:50](#)

رأى احد منكم احدا يفعل هذا؟ نعم. هذه يعني قال بها بعض متأخري الحنفية. منهم القحطاوي في شرحه على مناطق الفلاح. قد لا بلغ المؤذن او المقيم فيفعل الانسان يبصق على ابهاميه ثم - [00:35:20](#)

بهما عينيه. يقول والخبر فيها وان كان ضعيفا الا ان الخضر قد عمل به. فهذا ليس وليس بثابت وليس بحسب ولا يسن ابد بل هو امر مذموم جدا. لكن مقصودي ان الانسان يتعلم حتى يتعلم المسألة واذا اراد ان ينصح احدا ينصح برفق وبلطف - [00:35:40](#)

ويأتي بالمسألة بمسألة رقيقة وهي انه يخبرهم ما يتعلق بالسنة. شوف هذا لما نتحدث عن السنة التركية. يعني اي اي شيء لم يفعله النبي فنحن لا نفعله. واذا قمنا بهذا نُؤجر على كل بدعة من البدع لم نفعلها. فالانسان به - [00:36:10](#)

حاجة ان نتفقه في السنة بالسنة وان نفقه فيها. قول هنا يقول وان كان خبر ضعيف هو ليس بضعيف. وليس له اسناد اصلا. الخبر لا اصل له ولم يرو في كتب الحديث ابدأ. ثم يقول عمل به الخضر هذه ايضا مسألة - [00:36:30](#)

اشد من ذلك اشد من اولتها. اذا احد عنده شيء فيما يتعلق بالمادة نعم نخلص الماية وعبالنا رجعنا ايش يا حمادة علي ابن الحسين علي ابن ابي طالب زين العابدين. لما كان يجلس في يأتي يتفضل حلقات ويجلس عند - [00:36:50](#)

ناس اسلم وكان اسلم مفسرا. فعيب عليه لا تعتقد انما يجلس الرجل حيث ينتفع لدينه. نعم وهي المسألة الفقهية شيء اخر. المسألة الفقهية شيء اخر احنا الاصل في الاشياء الطهارة. واليقين لا - [00:37:20](#)

بالشكل ده. النبي صلى الله عليه وسلم حمله ما وكان بالامكانسة هل هي ظاهرة على نفسها ام لا وهكذا. اما الغير يلا الاخذ في اشياء الطهارة. واليقين لا يجوز بشك. ولما شوكي الى النبي الرجل يجد الشيء في صلاته. قال لا - [00:37:50](#)

حتى يسمع صوتا او يجد ريحا هذا يسمى قاعدة. هذي القاعدة لما تكتب لنا القاعدة انا ذكرت ثلاثة نصوص صحيحة القاعدة. لذا عند المالكية القاعدة اقوى من خبر احد. سيأتينا احاديث لم يعمل بها الامام مالك. لمخالفته القاعدة مثل حديث ابي هريرة. من نسي - [00:38:10](#)

او شرب وهو صائم فان يتم صومه لم يعمل به. قال العامة ليس عليه عندنا لانه يخالف القاعدة. القاعدة تقول فواتير وقالوا ركن صيام الامساك فاذا فات الانسان فات الصيام. فالقاعد نعم يعني هذا - [00:38:30](#)

في اسناد الانقطاع لسنا بحاجة اليه لانه قد لكن الحكم هذا معمول به ليس بهذا معمول بالقاعدة والقاعدة لها ادلتها المتكاثرة. اي نعم اعد الكلام بصوت مرتفع هذا مقولتي من شعار هذا نعم - [00:38:50](#)

هل صح هذا الى عمر؟ خلاص لا الاصل فيها يعني اختلفوا في في سؤل ما ما لا يأكل لحم هل هي طاهرة ام نجسة فيها قولان لاهل العلم نعم. نعم - [00:39:30](#)

لما نقول هذه يعني اذا قلت للاستغراق معنى الجميع كانوا يفعلون هذا الشيء. بلا شك انهم ليسوا الجميع لا هو لا يعني ليس في صلاة الجماعة نقول استنزهوا من لما قلنا هذه استغراق الجنس معناها تشمل كل البول ما يغفر له يعني الحنفية يعتبرها الالف واللام العهدة - [00:40:10](#)

ولا عندهم بول ما يأكل لحمه طاهر. لما جينا بالخبر قال لا هذا المقصود فيه ليلة اللامعة هدية تعود على المحفود وهو مولد ادم نعم لا شك ان الاستغراب صاحب المختبر واسأله عن مولد الحيوان - [00:40:50](#)

ايه يا شيخ هو اذا كان الكلام فيه غيبة فهذه لتضاعف الائم في المكان لان هذا مكان عبادة وقد جاءت في مكان عبادة. لما يؤدي المصلين هذا ضرر والظفر يزال. فهذه كلها - [00:41:10](#)

هذا بسبب الضرب. اما اذا لم يؤدي احد وتكلم بكلام في الاصل مباح فهو في المسجد مكروه. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس قال ويكون حديثهم في امور دنياهم في مساجدهم. فذكر هذا على سبيل الذنب - [00:41:50](#)

هذا الخبر موضوع لا اصل له. وجاء في سنن ابي داود بسند ايمن فيه لا يجهر بعضكم على بعض والحديث الآخر الحديث في يأكل حسنات كما اي نعم اقيمت الصلاة على صلاة - [00:42:10](#)

هو قاعد يصلي يعني هو اذا كان الانسان يصلي واقامت الصلاة خلاص مباشرة القسم طالما اذا كان يدرك الركوع ركعة مع الامام

ويوجد الفاتحة يتم الصلاة اللي عنده ويتجوز فيها واذا كان ما يستطيع لا بد ان يقطع صلاته. ففيها ثلاثة اقوال وهنا - [00:42:40](#)
خلاف السائق عند ما دام ان السلف موجود لا نستطيع ان نجبر احد. لكنهم انتبهوا الى ثم دخل هو واحرق الثانية هذا صلاته باطلة. اذا
احرم لان الوقت طاق عليه اليدين ماذا؟ من - [00:43:20](#)

المشغول لا يشغل هاي قاعدة فقهية. اصبحت الذمة مشغولة بالقيام بالفريضة يحرم عليه ان ينشغل بالنفس. لكنه اذا اهرق الصلاة
الراجح اذا كان يدرك قراءة الفاتحة مع الامام ان يتجوز في صلاته. واذا كان واثق انه ما يدرك لا بد من قطع صلاته. واذا قطع صلاته
هل يقطعها بالتسليم؟ ام - [00:43:40](#)

مباشرة الصواب انه يقطعها للتسليم. ونحن نصحح الخبر قال وتكليفها التسليم. وهو فدخل في حرمت الصلاة فدخل في الحرمت لا
يخرج من الفمات الا بالتكبير وبالسلام. ويرى الكثيرون انه يقطعها من غير تسليم وهذا - [00:44:10](#)

هذا ليس بحسب. هذا الاصل لكن ما جاء شيء خالف الاصل وبقي ان تكمل التسليم سيقراها ثم لما الانسان يقطعها هكذا كأنه قد يعني
تساهل في امر الصلاة وقطعنا هكذا لكنها كأنها قد عظم امر الصلاة. السلام وارد عند القيام في صلاة الجنازة - [00:44:30](#)

السلام عليكم المشغول لا يشغل لسه لما دخلت انشغلت بالصلاة ما من حقه تقوم بعمل اخر. يعني انت عندك اه عذر. يوم الجمعة. ما
من حقه عندك عذر وهنا الامام عندك عذر وانت في البيت ما من حقه تصلي صلاة الظهر حتى ينتهي الخطيب من - [00:45:00](#)

لان الذمة مشغولة بهذه الصلاة. وانت منعت عنها العذر. الاسم مرفوع بسبب العذر. لا تصلي حتى ينتهي الامام نعم مولاي. يعني هي
فيها ثلاث اقوال لأهل العلم. والصحيح انه لا بد من قراءتها. يعني هناك من قال لا بأس. وهناك من فرق بين الجهرية - [00:45:30](#)

السرية والاقوال جميعها قوية وشيخ الاسلام ابن تيمية يرجح انه لا يقرأها خلف الامام الا في سرية لكن عندنا صحة عندنا حديث
العبادة. لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وثقلت عليه القراءة. فقال هل قرأ خلفي احد؟ فقالوا نعم. قال لا - [00:46:00](#)

تفعلوا الا بام القرآن. ما دام صحتنا الخبر هذا خلاص. لا نتركه لقول احد ايه ده؟ واحنا اذا قلنا بانه ركن اصبح تبطل صلاة اذا لم
يقرأها. لكنه اذا جاء مسلوب هنا جاء - [00:46:20](#)

لن نثقل من ادرك الركوع فقد ادرك ركعة. واذا جاء ويستطيع ان يقرأ ايتين خلاص فاتقوا الله ما استطعتم. يقرأوا ما يستطيع قراءته
ويسقط عنه الباقي. اي نعم يعني هو الواجب والفرض عند الجمهور ما في فرق عند الحنفية ثمة فرق. لكن عندنا اشياء ظروف اشياء

- [00:46:40](#)

كلاهما لا بد لا بد منه لصحة الصلاة. لكن الشرط يكون خارج ماهية الشيء. والركن داخل ماهية الشيء. هسه مثل تكبيرة الاحرام
اختلف العلماء عند جمهور قلبه الى تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة. وعندنا احنا في شرط من شروط الصلاة. قد يقول قائل -

[00:47:10](#)

لانه فلاه مؤشر والركن لا بد منه يصحاح الصلاة. نقول لا حاجة يترتب عليه خلاف. لو فرضنا انسان يحمل نجاسة ثم قال الله اكبر
عندي حنفية تصح صلاته. بعبارة ادى تكبيرة الاحرام وهو خارج الصلاة - [00:47:30](#)

لما اجي داخل الصلاة يعني خارج الصلاة لكن عند الجمهور صلى بجزء من الصلاة وهو ماذا وهو يحمل النجاسة فصلاته تكون باطلة.
الله يرضى عنكم اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:47:50](#)

- [00:48:10](#)